

## أدب الكاتب

ما لم يُضْمَنْ وبيع 12 ما لم يُقْبَضْ وعن بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وعن شرطين في بيع  
وعن بيع وسَلَفَ وعن بيع الغَرَرِ وبيع المُوَاصَفَةِ وعن الكالِيءِ بالكالِيءِ وعن تَلَقُّي  
الركبان في أشباه لهذا كثيرة إذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها أَعْنَتُهُ بِإِذْنِ  
□ تعالى عن كثير من إطالة الفقهاء .

ولا بُدَّ له - مع ذلك - من دراسة أخبار الناس وتَحَفُّظِ عيون الحديث ليدخلها في  
تضاعيف سطورهِ متمثلاً إذا كتب ويَصِلَ بها كلامه إذا حَاوَرَ .

وَمَدَارُ الأمرِ عَلَى القُطْبِ وهو العقلُ وَجَوْدَةُ القريحة فَإِنَّ القليلَ معهما بِإِذْنِ □  
كَافٍ والكثير مع غيرهما مقصَّر .

ونحن نستحبُّ لِمَنْ قَبِلَ عَنَا وَائْتَمَّ بِكُتُبِنَا أَنْ يُؤدِّبَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤدِّبَ لِسَانَهُ  
ويَهْدِي بِأَخْلَاقِهِ قَبْلَ أَنْ يَهْدِيَ أَلْفَاظَهُ وَيَصُونَ مَرْوَةَ تَهٍ عَن دَنَاءَةِ الغَيْبَةِ وَصِنَاءَةَ تَهٍ  
عَن شَيْءِ الكَذِبِ وَيَجَانِبَ - قَبْلَ مَجَانِبَتِهِ اللَّحْنَ وَخَطَالَ القَوْلِ - شَنِيعَ 13 الكلامِ وَرَفَثَ  
المَزْحِ : كَانَ رَسولُ □ - وَلَنَا فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - يَمْزِحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا وَمَا زَحَّ عَجُوزًا  
فَقَالَ : ( إِنْ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا عَجُوزٌ ) وَكَانَتْ فِي عَليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَايَةٌ وَكَانَ ابْنُ  
سِيرِينَ يَمْزِحُ وَيَضْحَكُ حَتَّى يَسِيلَ لُجَابُهُ وَسُئِلَ عَن رَجُلٍ فَقَالَ : تَوَفَى البَارِحَةَ فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ  
السَّائِلُ قَرَأَ : ( □ يُتَوَوَّضُ الأَنْفُسَ حَرِينًا مَوْتِيهَا وَالسَّيِّئِينَ لَمَّا تَمَّتْ فِي  
مَنَامِهَا ) وَمَا زَحَّ مَعَاوِيَةَ الأَحْنَفَ بِنِ قَيْسِ بْنِ مَرْجَانٍ أَوْ قَرَّ مِنْهُمَا